

هل الشيعة كفار ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل هل الشيعة كفار الحمد لله رب العالمين ان باب التكفير من الابواب الخطيرة التي لا ينبغي ان يؤخذ الا من افواه العلماء الراسخين في العلم. لان له

- 00:00:00

ضوابطه وقواعده واصول مقررة بالادلة الشرعية كتابا وسنة عند اهل السنة والجماعة. فلا يجوز لنا ان نحكم على احد بانه كافر الا بشرطين. الشرط الاول ان تثبت الادلة ان ما فعله - 00:00:24

او اعتقده يعتبر كفرا. وهذا لا يعرفه لا يعرفه الا العلماء بالادلة. فالكفر حكم شرعي رده الى الله ورسوله فما دل الكتاب والسنة على انه كفر فهو كفر. وما دل الكتاب والسنة على انه - 00:00:44

ليس بكفر فليس بكفر. فليس على احد بل ولا له ان يكفر احدا حتى يقوم دليل على تكفيره من الكتاب والسنة. الشرط الثاني اذا كان الكفر منصبا على معين فلا بد من ثبوت - 00:01:04

الشروط وانتفاء الموانع في حقه. فلا بد ان تثبت الشروط في تكفير وتنتفي الموانع. وتفاصيل شروط تكفير المعين وموانعه مذكورة في غير هذا الموضوع. لكن لابد لتكفير الشخص من هذين الشرطين ان يكون ما فعله كفرا على حسب - 00:01:24

النظر في الادلة يعني ان الادلة قد قامت وان البراهين قد ثبتت وصحت في ان هذا القول او ان هذا الفعل يعتبر كفرا. والشرط الثاني ان تقوم شروط التكفير وتنتفي موانعه في حق المعين - 00:01:54

لان المتقرر عند العلماء ان التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. فاذا حكمنا على الشيعة الراضية والمقصود يعني الراضية. لان الشيعة فرق شتى والمقصود بالكلام هنا اي الراضية. فاذا حكمنا على الراضية بانهم كفار فان - 00:02:14

هو التكفير بالوصف العام. لا يستلزم هذا الحكم ان ينطبق الكفر على كل رافضي بعين في هذه الدنيا. لانا اذا اردنا تعدية الحكم من من الوصف العام الى المعين. فلا بد من - 00:02:44

الشروط وانتفاء الموانع في حقه. فليحمل كلامنا هذا على الحكم بالوصف العام. اذا اعلم هذا فليعلم ان الحق عندنا هو ان الراضية الاثني عشرية كفار مرتدون خارجون عن ملة الاسلام بالكلية. لان عندهم في اصول ملتهم وفي قواعد عقيدتهم. وفي تفاصيل - 00:03:04

ما يدينون الله عز وجل به آآ ما لا يختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في انه كفر فمن هذه الاصول التي اوجبت تكفيرهم سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة وتفصيلا الا نفرا يسيرا - 00:03:34

واعتمادهم كفار خارجون عن ملة الاسلام وهم بهذا مكذبون لمدح الله عز وجل في القرآن ومخالفون للمتواتر من الادلة ومناقضون ومصادمون للاجماع القطعي الثابت والمتقرر عند العلماء ان من خالف معلوما من الدين بالضرورة فانه كافر. والمتقرر عند العلماء - 00:03:54

ان من خالف الاجماع القطعي فانه كافر والمتقرر عند العلماء ان من خالف خبرا من اخبار القرآن فانه يعتبر كافرا. ومن عقيدتهم التي اوجبت تكفيرهم كذلك تلك العقائد الكفرية الوثنية القبورية في ال البيت. فانهم يعتقدون في ال البيت عقائد عظيمة لا - 00:04:24

يجوز اعتقادها الا في الله عز وجل. فانهم يعتقدون ان لال البيت تصرفا في هذا الكون وآآ انه هم المستحقون لكثير من الصفات التي

لا يستحقها الا الله تبارك وتعالى. وهذا موجود في كتبهم ولسنا - [00:04:54](#)

عليهم ولو كان وقت الفتيا يسمح لذكرنا من نصوص كلامهم في كتبهم المعتمدة ما تشيب لهما مفارق الولدان في عقائدهم في ائمتهم من انهم ينجرون السحاب وينزلون المطر بل ويقسمون - [00:05:14](#)

ذاق بل ويقسمون ارزاق الخلائق وانهم المستحقون لكذا وكذا حتى وصل بهم الامر الى ان اهل الجنة لا يدخلون الا باذن من ال البيت. وان اهل النار لا يدخلون الا - [00:05:34](#)

اذن من ال البيت ومن عقائدهم الكفرية التي اوجبت تكفيرهم اعتقادهم لتحريف القرآن. فانهم يعتقدون ان هذا القرآن الذي يقرأه المسلمون ليس هو جميع القرآن الذي نزل على محمد صلى الله - [00:05:54](#)

الله عليه وسلم بل ان الصحابة زادوا فيه ونقصوا. وقد اتفقت كلمة اهل السنة والجماعة رحمهم الله. على ان من زعم ان القرآن ازيد فيه ونقص منه فانه كافر. فمن كفر بحرف واحد منه فانه كافر. ومن زعم ان ثمة سورا - [00:06:17](#)

او آيات اخفاها الصحابة وان القرآن ناقص وان القرآن الكامل انما هو مع المهدي في مع مهدي في سردابه فان هذا لا جرم انه يعتبر من الكفر والمروق من الملة. وغير ذلك مما ذكره - [00:06:37](#)

العلم مما يوجب تكفيرهم. ومما يوجب تكفيرهم كذلك اتهام ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. بما برأها الله عز وجل منه فهم يتهمون عائشة رضي الله عنها بالفاحشة التي برأها الله عز وجل منه في آيات كثيرة في سورة - [00:06:57](#)

وقد اجمع اهل العلم من اهل السنة والجماعة بل واجمع المسلمون على ان من نسب عائشة رضي الله تعالى عنها لتلك الفاحشة التي برأها الله تبارك وتعالى منه فانه يعتبر فانه يعتبر كافرا. ومن عقائدهم - [00:07:17](#)

كذلك اعتقادهم في البدء على الله. وان علم الله يتجدد فقد لا يكون عالما بالامر ثم يبدو الامر فيعلمه. ومن زعم ان علم الله عز وجل يتجدد عن جهل سابق فلا جرم انه - [00:07:37](#)

خالع الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية. وغير تلك العقائد والطوام التي هي موجودة عندهم ويعتقدون بل لا يكون الانسان عندهم من الاثني عشرية ومن الامامية الا اذا دان بهذه الاصول واعتقد هذه - [00:07:57](#)

بلايا الكفرية فالذين نعتده ان الرفضه كفار ولكن حكمنا هذا يعتبر حكما عليهم بالوصف واما اذا كان المسئول عنه رافظيا معيننا فلا بد في تكفيره من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - [00:08:17](#)

والله اعلم - [00:08:37](#)